

سلسلة أطفالنا



مكتب التعليم (٢٣٨)
٢٠٢١-٢٠٢٢

وزارة الثقافة
الهيئة العامة لشؤون
مدرسة منشورات الطفل

ابنة الملك الوفية

قصة: مايا عمقية

رسوم: راند الدبس



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العامُّ للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

آذار ٢٠٢١ م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

ابنُ المَلِكِ الوفيَّة

قصة: مايا عمقية
رسوم: راند الدبس



يُحكى أَنَّ أَمِيرَةً عَاشَتْ مَعَ أُمِّهَا الْمَلِكَةَ الَّتِي
أَعَدَّتْهَا لِقِيَادَةِ الْبِلَادِ بَعْدَ وَفَاةِ الْمَلِكِ، وَعَجَزِهَا
عَنِ إِدَارَةِ شُؤُونِ الْبِلَادِ لِتَقَدُّمِهَا فِي السِّنِّ. كَانَتْ
الْأَمِيرَةُ مُخْلِصَةً وَمُجِدَّةً وَمُتَأَهِّبَةً لِحَدْمَةِ النَّاسِ،
وَكَانَتْ أَهْلًا لِتَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ.

في يومٍ من الأيام، قالتِ الأمُّ لابنتِها الأميرة:
يا بنتي! لقد كان أبوكِ الملكَ مُحِبًّا للترحال،
وكانَ يجوبُ بُلدانَ العالمِ لاقتناءِ التُّحفِ النَّادرةِ
والجواهر، ولمَّا توفِّيَ غرقاً معَ البحَّارةِ الذينَ
كانوا معهُ في سفينتهِ علمتُ أنَّ على متنها ثروةٌ
لا تُقدَّرُ بثمنٍ، ومِنَ ضمنِها الحزامُ الملكيُّ، فقد
كانَ إرثاً أصيلاً وِريثُهُ أبوكِ عنِ أجدادهِ، لذلكِ
أملُ أنَ تبذليَ جهدَكَ لاستعادتهِ، فهلَ يُمكنني
الاعتمادُ عليكِ؟





أجابَتِ الأُميرةُ: إِنَّ استعادةَ الحزامِ مسؤوليَّةٌ
عظيمةٌ لا يُستهانُ بها، لذلكَ سأعملُ ما بوسعي
لأبِّي طلبِكَ، وأستعيدهُ.

جمعتِ الأُميرةُ من حاشيتها أفراداً يُعتمدُ
عليهم، وقسمتهم إلى ثلاثةِ فرقاء: الفريقُ
الأوَّلُ مُكلَّفٌ بالبحثِ في أعماقِ البحارِ، والفريقُ
الثاني مُكلَّفٌ بالبحثِ في الصَّحارى، أمَّا الفريقُ
الثالثُ فمُكلَّفٌ بالبحثِ في الجبالِ.

توغَّلَ الفريقُ الأوَّلُ في أعماقِ البحار، وجابهَ
أفرادُه أمواجَ البحر الهائجةَ بعزيمةٍ لا تلينُ، حتَّى
قرَّروا أن يرسوا بسفيتهم قُربَ أحدِ الشواطئ،
ثمَّ أخذوا بالبحثِ إلى أن عثروا على صندوقٍ
ذهبيٍّ مُرصَّعٍ بالجواهر، فهَمُّوا من فورهم
بفتحه، فبدتِ الدهشةُ على وُجوههم جميعاً ممَّا
وجدوه داخلَ الصندوق.

قالَ قائدُ الرِّحلة: ستكونُ مفاجأةٌ كبيرةٌ للأميرة.





تَوَجَّهَ الْفَرِيقُ الثَّانِي إِلَى الصَّحَارَى، رَاكِبِينَ
الْجِمَالَ، وَمَعَهُمْ أَدْوَاتُ الْحَفْرِ، ثُمَّ بَاشَرُوا
التَّنْقِيبَ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي
وَاجَهَتْهُمْ وَاصَلُوا الْحَفَرَ إِلَى أَنْ أَنهَكَهُمْ
التَّعَبُ، فَفَرَّرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ وَاحِدَةٍ قَرِيبَةٍ لِيُطْفِئُوا
ظَمَاءَهُمْ، فَرَأَوْا سَيْلًا أَسْوَدَ يُشْبِهُ الْقَطْرَانَ.
قَالَ قَائِدُ الْفَرِيقِ بَعْدَ أَنْ تَفَحَّصَهُ بِعِنَايَةٍ:

إِنَّهُ النَّفْطُ، وَلِحُسْنِ الْحِظِّ أَنَّهُ مُتَوَافِرٌ بِكَمِّيَّاتٍ
كَبِيرَةٍ!

قَاطَعَهُ أَحَدُ شُبَّانِ الْفَرِيقِ قَائِلًا:
كَيْفَ يُمْكِنُنَا نَقْلُهُ وَالِاسْتِفَادَةُ مِنْهُ؟

أجابَ القائدُ: سُنحضرُهُ في عرباتٍ كبيرة،
فهو يعودُ بفوائدٍ اقتصاديةٍ تُسهِمُ في تقدُّمِ البلادِ
وازدهارِها.

فَرِحَ أفرادُ الفريقِ، وتَشَوَّقُوا إلى العودَةِ
لإخبارِ الأميرةِ بما اكتشفوه.

أمَّا الفريقُ الثالثُ فقدِ امتطى أفرادُهُ الخيولَ
كفرسانٍ أشداءٍ شُجعانٍ، فشَقُّوا الطُّرُقَ الوعرةَ
بعناءٍ وكدٍّ، وفتَّسُوا الصُّخُورَ بمعاولِهِم، فإذا
بحجارةٍ صغيرةٍ تشعُّ بريقاً، فاتَّضحَ أنَّها ألماس،
فهتفوا جميعاً: لنعدُّ بها إلى القصر!





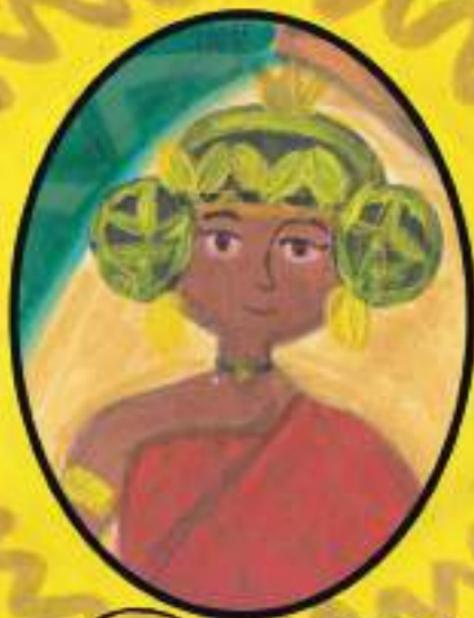
عاد الفريقُ الثاني والثالث إلى القصر، وأعلمَ
أفرادهما الأميرةَ بما عثروا عليه، وفرحت كثيراً
بهذه المُكتشفات، لكنّها كانت قلقةً في الوقتِ
عينه لأنَّ الفريقَ الأوَّلَ لم يُعدِّ بعد.

ساد الصَّمْتُ دقائقَ، حتّى قطعهُ هتافُ الفريقِ
الأوَّل: لقد عثَرنا على الحِزام! لقد عثَرنا على
الحِزام!

صَفَّقَ العائِدُونَ الأبطالُ فرحينَ بإنجازاتهم،
وقدّمتِ الأُميرةُ الهدايا إليهم، مُثنيةً على
جُهودِهِم، قائلةً: لقد أدَّيْتُم واجِبُكُمْ على
أَكْمَلِ وجهٍ، وتوصَّليْتُم بجُهودِكُم إلى أعظم
الاكتشافات، لذلكَ سينالُ كُلُّ منكم مكانةً
رفيعةً.

أقيمَ حفلٌ تتويجٍ للمُستكشِفينَ الأبطال
في بلاطِ القصرِ الملكيِّ، وعمَّ الفرحُ أرجاءَ
البلاد، وهكذا عاشتِ الأُميرةُ في سعادةٍ مع أفرادِ
حاشيتها، وقد نعمتْ بلادُها بالهناءِ والرِّخاءِ.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٢٢٢٩٨١٥ - ٢٢٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها